بقوله وشذ مدهن للاناء الذى جعل فيه الدهن
ومسعط الذى جعل فيه السعوط ومدق لما يدق
به ومنخل لما ينخل به ومحلة للاناء الذى جعل فيه
الكحل ومحرضة للذى جعل فيه الاسنان حال كونها
مضمومة الميم والعين والقياس كسر الميم وفتح
العين وفيه نظر لانها ليس من اسم الآلة يبحث عنه
بل هى اسماء موضوعة لالات مخصوصة فلا وجه
للشذوذ قال سيبويه لم يذهبوا انها مذهب الفعل
ولكنها جعلت اسما لهذه الاوعية الا المنخل والمدق
فانها اسم الآلة فيصح ان يقال انها من الشواذ وجاء
مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس هذا
تنبيه على كيفية بناء المرة وهى المصدر الذى قصد
الى به الواحدة من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل
لا باعتبار

لا باعتبار خصوصية نوع المرة من الثلاثى المجرد
يكون على فعلة بالفتح نقول ضربت ضربة فى
الساله وقمت قومة فى غيرة واحدا وقياما واحدا
وقد شذ عن ذلك نحو اتيته اتيانة لقيته لقاية
والقياس اتيته ولقيته والمرة مما زاد على الثلاثى
رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة التاء
اى تاء التانيث الموقوف عليها هاء فى اخر المصدر
كالاعطاة والانطلاقة والاستخراجة
هذا هو الحكم فى الثلاثى المجرد والمزيد فيه والرباعى
كلها الا ما فيه تاء التانيث منها اى من الثلاثى المجرد
والرباعى فانه وان كان فيه تاء التانيث فالوصف با
الواحد واجب كقولك رحمة رحمة ودحرجة
دحرجة واحدة وقابلته مقابلة واحدة واطعمانيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)